مجلة المختار للعلوم
مجلد (30)، العدد (1)، السنة (2015) 51-66
جامعة عمر المختار، البيضاء، ليبيا
رقم ايداع دار الكتب: 280\2013\بنغازي

دراسة إقتصادية تحليلة للفجوة الغذائية للقمح فى ليبيا وإمكانية الحد منها خلال الفترة 1995-2010

عبدالحميد طاهر سليمان[1*]، خالد عبدالعاطي موسى اللافي[1]

[1] *قسم الاقتصاد الزراعي ، كلية الزراعة ، جامعة عمر المحتار ، البيضاء ، ليبيا*

*بريد الكتروني: Hedt2020@yahoo.com

DOI: https://doi.org/10.54172/mjsc.v30i1.135

الملخص

نظراً للانخفاض المستمر فى انتاج وانتاجية القمح و زيادة الفجوه الغذائيه سنه بعد سنه الامر الذي تسبب فى عدم التوازن بين العرض والطلب من القمح لذا تمثلت المشكله البحثيه فى عجز الانتاج المحلى لمحصول القمح عن الوفاء بالاستهلاك المحلى وانعكس ذلك على انخفاض نسبة الاكتفاء الذاتى والتى بلغت 14.86%عام 2010، وقد قُدرت حجم الفجوه الغذائيه من محصول القمح تقريبا نحو 985.7 ألف طن خلال الفترة (1995-2010) وبالتالي تلجأ الدوله الى سد الفجوه عن طريق الاستيراد من خارج حدودها مما اثر على ميزان المدفوعات بصفه عامه والميزان التجارى الزراعى بصفه خاصه. وبدراسة تطور الانتاج من محصول القمح خلال الفتره (1995-2010) تبين انه قد تناقص سنويا بنحو 2.40 الف طن، فى حين ان الاستهلاك تزايد بنحو 37.71 الف طن في نفس الفترة. وتبين ان نصيب الفرد من إنتاج القمح بلغ نحو 0.757 كجم/ سنه. اما نصيب الفرد من الاستهلاك فقد بلغ نحو 4.36 كجم/ سنه. بينما بلغ حجم الفجوة الغذائية من محصول القمح خلال فترة الدراسة نحو 923.23 مليون طن كمتوسط للفترة (1995-2010). وبلغ اجمالى حجم الفائض من محصول القمح عن الاستهلاك المحلى نحو 224.41 مليون طن ويوجه هذا الفائض لتنمية المخزون الاستراتيجى للقمح. وبتقدير معامل الامن الغذائى خلال فترة الدراسة كنسبه بين محصلة حجم المخزون الاستراتيجى الى متوسط الاستهلاك المحلى السنوى تبين انه تراوح بين حد ادنى بلغ نحو 0.03 عام 2010 وحد اقصى بلغ نحو 0.58 عام 1999 وبمتوسط سنوى بلغ نحو 0.35 الامر الذى يشير إلى ضرورة الاهتمام بزراعة هذا المحصول وإيجاد السياسات التى تقلل من هذه الفجوة المتزايدة .

مفتاح الكلمات: الامن الغذائى، استهلاك القمح، المخزون الاستراتيجى من القمح، ترشيد الاستهلاك.

تاريخ الاستلام: أغسطس 29، 2014؛ تاريخ القبول: نوفمبر 30، 2014

© للمؤلف (المؤلفون)، يخضع هذا المقال لسياسة الوصول المفتوح ويتم توزيعه بموجب شروط ترخيص إسناد المشاع الإبداعي CC BY-NC 4.0

المقدمة

يعد محصول القمح احد اهم محاصيل الحبوب فى العالم وذلك لاهميتة الاقتصادية بجانب اهميته الغذائية إذ يعتبر المحصول الغذائى الاول لاحتوائه على المواد النشوية والبروتينية والدهنية وبعض الفيتامينات والسكريات والالياف والمعادن، كما يشكل هذا المحصول جزءا رئيسيا من غذاء الانسان حيث يوفر 20% من السعرات الحراريه فى الغذاء البشرى على مستوى العالم، ولهذا يعد محصول القمح من اهم المحاصيل الحقليه فى ليبيا إذ يحتل المرتبة الثانية بعد الشعير فى التركيب المحصولى لمنافسته على مساحة الارض .

تعتبر ليبيا احدى الدول التى تعانى من نقص كبير فى الحبوب وخاصة القمح الذى يمثل الغذاء الرئيسى للسكان حيث حلت زراعة الشعير محل القمح على مستوى القطاع العام والخاص ويرجع ذلك الى الربحية بسبب زيادة الطلب على الشعير وقدرة محصول الشعير على تحمل الظروف الطبيعية بشكل اكبر من محصول القمح، بالاضافه الى سياسة الدعم التى تنتهجها الدولة باستيراد القمح وعرضه باسعار منخفضة كمنتج نهائى مثل الدقيق الى جانب الاعتماد على مياه الامطار فى زراعة القمح الامر الذى يؤدى الى تعرض الانتاج للتذبذب لعدم امكانية السيطرة على الظروف الطبيعية التى توثر على انتاج القمح فضلاً عن انخفاض متوسط انتاجية الهكتار الواحد حيث بلغت ما يعادل 0.98 طن / للهكتار وهى منخفضة مقارنة بالانتاجية العالمية والتى بلغت نحو 2.59 طن / للهكتار (التقرير الإقتصادي العربي الموحد، 2011) .

مشكلة البحث

تعتبر دراسة انتاج واستهلاك القمح من الدراسات الهامه حيث تساهم نتائجها فى وضع الخطط والبرامج التى تهدف الى تحقيق الاكتفاء الذاتى من هذه السلع باعتبارها سلعاً اساسية للمستهلك الليبي ويساعد التنبؤ بسلوك المنتجين والمستهلكين وتأثيره على الكميات المعروضه والمطلوبه من القمح فى تحديد اهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية فى مجال توفير السلع والخدمات لاشباع افراد المجتمع، ونظرا لانخفاض المستمر فى انتاج وانتاجية القمح فإنه يؤدى بدوره الى زيادة الفجوه الغذائية منه سنة بعد سنة مما يتسبب فى عدم التوازن بين العرض والطلب من القمح لذلك تتمثل المشكله البحثيه فى عجز الانتاج المحلى من القمح عن الوفاء بالاستهلاك المحلى من هذه السلع الهامة وينعكس ذلك على انخفاض نسبة الاكتفاء الذاتى والتي تراواحت بين 2.92%عام 1995 و 14.86%عام 2010 وبمتوسط سنوى بلغ نحو 5.54% خلال الفترة (1995–2010)، وقد قدرت حجم الفجوه الغذائيه من محصول القمح بنحو 985.7 ألف طن خلال الفترة (1995–2010) (التقرير الإقتصادي العربي الموحد، 2011). ولذلك تلجأ الدولة الى سد الفجوة عن طريق الاستيراد من خارج حدودها الامر الذى يؤثر على ميزان المدفوعات بصفة عامة والميزان التجارى الزراعى بصفة خاصة.

أهداف البحث

تستهدف الدراسه بصفة اساسية التعرف على الوضع الحالى للامن الغذائى لمحصول القمح فى ليبيا خلال الفترة (1995–2010) وذلك من خلال تحقيق الاهداف التاليه: عرض وتحليل تطور الانتاج والاستهلاك والواردات الليبية من محصول القمح خلال الفترة (1995 – 2010). دراسة الوضع الراهن لمؤشرات الامن الغذائى لمحصول القمح خلال الفترة (1995 – 2010). تقدير المخزون الاستراتيجى ومعامل الامن الغذائى لمحصول القمح.

مصادر البيانات

اعتمدت هذه الدراسة على البيانات الثانوية من مصادرها المختلفة كالمنظمة العربية للتنمية الزراعية ومنظمة الاغذيه والزراعة وذلك لعدم توفر البيانات المحلية، وكذلك تمت الاستعانة ببعض الدراسات والبحوث الاقتصادية المتعلقة بموضوع البحث.

الأسلوب البحثى

اعتمدت الدراسة على استخدام أساليب التحليل الوصفي والكمي وكانت من أهم أدوات التحليل الإحصائي المستخدمة المتوسطات والنسب المئوية والاتجاهات العامة الزمنية والعلاقات المتعددة لغرض الوصول إلى النتائج التي تخدم أهداف الدراسة. وكذلك استخدام العديد من المؤشرات الاقتصادية فى مجال الامن الغذائى مثل الاكتفاء الذاتى والفجوة الغذائية وتغطية الواردات للاستهلاك المحلى وحجم المخزون الاستراتيجى ومعامل الامن الغذائى لمحصول القمح .

الامن الغذائى

الأمن الغذائي كما عرفته منظمة الأغذية والزراعة (FAO) هو تمتع البشر كافة في جميع الاوقات بفرص الحصول من الناحيتين المادية والاقتصادية على اغذية كافية وسليمة ومغذية تلبي احتياجاتهم التغذوية وتناسب اذواقهم الغذائية كي يعيشوا حياة توفر لهم النشاط والصحة (FAO، 2014)، ويأتى تحقيق الامن الغذائى بمفهومه الشامل توفير الغذاء بالكمية والنوعية اللازمتين للنشاط والصحة لكل افراد المجتمع وفى كل الاوقات بالأسعار التى تتناسب مع دخولهم (صالح والماحى، 2013).

لا تعد أزمة الغذاء مسألة طارئة في الفكر الاقتصادي. فقد تغيرت الأفكار المتعلقة بالغذاء والتغذية في البلدان النامية تغيرًا كبيرًا وفي مركز تطور الأفكار في الأدبيات الاقتصادية. تشير "وفرة الغذاء" إلى عرض الطعام على الصعيد العالمي والوطني، والمحلي ويستند هذا المفهوم (وفرة الغذاء) إلى أفكار توماس مالتوس في كتابه عام (1798) القائل بأن الناتج الزراعي يميل إلى التزايد بمتوالية عددية، في حين يتزايد السكان بمتوالية هندسية، وهذا يؤدي إلى توسيع الفجوة بين العرض من الغذاء والطلب عليه عبر الزمن (الدروبي، 2008).

وبالانتقال إلى زمن أحدث، طرح مؤتمر الغذاء العالمي للفاو (FAO) المنعقد في عام 1974 مفهوم "نقص الغذاء" حيث أكد المؤتمر أن نقص الإمدادات من الأغذية والأسعار غير المستقرة لها في الأسواق العالمية يعد السبب الرئيسي في المشكلة الغذائية وقد طرح هذا المفهوم كنتيجة لما شهده العالم في تلك الفترة من نقص حادٍ في السلع الغذائية في التجارة العالمية وارتفاع أسعار الحبوب الأساسية عالميًا. كما طرح في إطار المؤتمر السياسات الكفيلة للتغلب على نقص الإمدادات الغذائية سواء كان من خلال تنمية الإنتاج المحلي بهدف تحقيق الأمن الغذائي على المدى الطويل أو معالجة النقص الموسمي والأسعار غير المستقرة بطرح مخزونات الأمن الغذائي التابعة للقطاع العام (الشهابي، 1997). أما جوهر "الأهلية للغذاء" الذي طرح في سلسلة كتابات شهيرة أعدها (Amartya Sen) عن أسباب المجاعة فهو أن الناس لا يموتون جوعًا بالضرورة بسبب نقص الإمدادات بالغذاء، بل لأنهم لا يملكون هيمنة كافية على الغذاء أو إمكانية الحصول عليه. ويبين هذا المفهوم أن الغذاء الكافي على المستوى الإجمالي لا يعد شرطًا كافيًا لكي يتمتع كل الناس في المجتمع بقدرة كافية للحصول على الغذاء (Sen، 1981).

استهلاك القمح

ان الطلب على القمح مشتق من الطلب على منتجاته وكلما ارتفع المستوى المعيشى زاد الاعتماد على القمح ليس فقط لصنع الخبز وانما للصناعات الاخرى المعتمده على القمح (صالح والماحى، 2013).

المخزون الاستراتيجى من القمح

يعتبر القمح من اهم السلع التى تتطلب بناء مخزون استراتيجى لمواجهه تقلبات الانتاج العالمى وما يتبعه من تقلبات فى الاسعار ويتكون مخزون القمح فى ليبيا من المخزون الاستراتيجى بالصوامع والمطاحن (صالح والماحى، 2013).

ترشيد الاستهلاك

يعنى حصول كل فرد من المجتمع على احتياجاته المثلى من الغذاء والتى تتفاوت من فرد لأخر ومن مجتمع لأخر وفقاً لعدد من المتغيرات البيولوجية والديموجرافية وموارد المجتمع المتاحة وغير ذلك من العوامل ومن الخطأ الاعتقاد بأن ترشيد الاستهلاك هو خفض استهلاك الافراد فى المجتمع دون تمييز لكافة السلع والخدمات وعليه فأنه إذا كان هناك اسرافاً فى الاستهلاك بشكل عام فهذا لا يعنى ان الجميع مسؤولون عن هذا السلوك أو أن الاسراف ينطبق على كافة السلع (صالح و الماحى، 2013).

مؤشرات الامن الغذائى

1- نسبة الاكتفاء الذاتى = (كمية الانتاج المحلى / كمية الاستهلاك المحلى)*100
إذا كانت هذه النسبه تقل عن 100% فهذا يعنى وجود مشكلة غذائية وازديادها عن ذلك يعنى إنعدام المشكلة.

2- حجم الفجوة = كمية الانتاج المحلى – كمية الاستهلاك المحلى
إذا كانت النتيجة سالبه فهذا يعنى وجود فجوه غذائية بينما اذا كانت موجبه يعنى تحقيق فائض.

معامل الامن الغذائى

يمكن تقدير معامل الامن الغذائى باستخدام المعادلات الاقتصادية التالية:

1- الاستهلاك المحلى اليومي = اجمالى الاستهلاك المحلي / 365 يوم.
2- فترة كفاية الانتاج للاستهلاك = اجمالي الانتاج المحلي / اجمالى الاستهلاك المحلى اليومي.
3- فترة تغطية الواردات للاستهلاك = كمية الواردات / اجمالى الاستهلاك المحلى اليومي.
4- كمية الفائض من الاستهلاك المحلي = (مجموع كفاية الانتاج وتغطية الواردات بالاستهلاك – 365) * (الاستهلاك المحلى اليومى).
5- فترة كفاية الفائض للاستهلاك المحلي = كمية الفائض فى الاستهلاك / الاستهلاك المحلى اليومي.
6- كمية العجز فى الاستهلاك المحلي = (365 – مجموع فترة كفاية الانتاج وتغطية الواردات للاستهلاك)* الاستهلاك المحلي اليومي.
7- فترة العجز فى الاستهلاك = كمية العجز فى الاستهلاك المحلي / الاستهلاك المحلى اليومي.
8- كمية حجم المخزون الاستراتيجى = كمية الفائض فى الاستهلاك المحلي – كمية العجز فى الاستهلاك المحلي.

معامل الامن الغذائى = مقدار التغير السنوى فى حجم المخزون السلعى / الاستهلاك المحلى اليومي

أو

معامل الامن الغذائى = محصلة التغير فى حجم المخزون الاستراتيجى / متوسط الاستهلاك المحلى السنوي.

تتراوح قيمة الامن الغذائى بين الصفر والواحد الصحيح وكلما اقتربت قيمة المعامل من الصفر دل ذلك على انخفاض حالة الامن الغذائى وكلما اقتربت من الواحد الصحيح ارتفعت حالة الامن الغذائى للسلعة فى الدولة (صالح و الماحى، 2013؛ منتدى الرياض الاقتصادى، 2011).

النتائج والمناقشة

اولاً: واقع الامن الغذائى لمحصول القمح

باستعراض البيانات والنتائج الوارده بالجداول (1) و(2) و(3) يتبين مايلى:

1- الانتاج المحلي

بدراسة تطور الانتاج من محصول القمح خلال الفتره (1995-2010) يتبين انه تراوح بين حد أدنى بلغ نحو 104.3 الف طن عام 2006-2007-2008 وحد اقصى بلغ نحو 156.6 ألف طن عام 1997-1998 بمتوسط سنوى بلغ نحو 122.36 الف طن وبالتالي فقد اتخذ اتجاها عاما متناقصاً بقيمة بلغت نحو 2.40 الف طن وبمعدل نمو سنوى بلغ نحو 1.9% خلال نفس الفترة.

2- الاستهلاك المحلي

بدراسة تطور الاستهلاك من محصول القمح خلال الفتره (1995-2010) تبين أنه تراوح بين حد ادنى بلغ نحو 787.02 الف طن عام 1995 وحد اقصى بلغ نحو 1556.13 الف طن عام 2010 بمتوسط سنوي بلغ نحو 1045.59 الف طن وقد اتخذ اتجاهاً متزايداً بقيمة بلغت نحو 37.71 الف طن وبمعدل نمو سنوي بلغ نحو 3.8%.

3- كمية الواردات

بدراسة تطور كمية الواردات من محصول القمح خلال الفتره (1995-2010) تبين انه تراوح بين حد ادنى بلغ نحو 756.21الف طن عام 1995 وحد اقصى بلغ نحو 1482.1 الف طن عام 2008 بمتوسط سنوى بلغ نحو 1243.84 ألف طن وقد اتخذ اتجاهاً متزايدا بقيمه بلغت نحو 47.68 الف طن وبمعدل نمو سنوى بلغ نحو4.2%.

4- نصيب الفرد من الانتاج

بدراسة تطور نصيب الفرد من الانتاج من محصول القمح خلال الفترة (1995-2010) تبين انه تراوح بين حد ادنى بلغ نحو 17.38 كجم/سنة عام 2010 وحد اقصى بلغ بنحو 30.7 كجم/سنة عام 1997 بمتوسط سنوى بلغ نحو 21.97 كجم/سنه وقد اتخذ اتجاهاً متزايداً بقيمة بلغت نحو 0.757 كجم/سنة وبمعدل نمو سنوى بلغ نحو 3.3% .

5- نصيب الفرد من الاستهلاك

بدراسة تطور نصيب الفرد من الاستهلاك من محصول القمح خلال الفترة (1995-2010) يتبين انه تراوح بين حد ادنى بلغ نحو15.9 كجم/سنه عام 1999 وحد اقصى بلغ نحو 255.10 كجم/سنه عام 2010 بمتوسط سنوى بلغ نحو 184.92 كجم/سنه وقد اتخذ اتجاها متزايدا بقيمه بلغت نحو 4.36 كجم/سنه وبمعدل نمو سنوى بلغ نحو2.4%.

جدول 1. تطور أهم المتغيرات الاقتصادية للأمن الغذائي لمحصول القمح في ليبيا خلال الفترة (1995-2010)

السنوات	1995	96-	97-	98-	99-	2000	01-	02-	03-
عدد السكان (مليون نسمة)	4.9	4.9	5.1	5.3	5.5	5.6	5.7	5.9	5.9
المساحة (ألف كتار)	160	170	155	160	165	157.3	169.0	165.3	197.6
الانتاجية (طن /هكتار)	0.73	0.73	1.01	0.88	0.79	0.79	0.74	0.76	0.63
الإنتاج (ألف طن)	116.8	124.1	156.6	156.6	130	124.3	125.1	125.6	124.5
استهلاك بألف طن	787.0	805.7	821.8	821.3	836.5	866.5	899.2	930.3	978
كمية واردات (ألف طن)	756.2	827.6	1192.6	1045.2	1193.5	1231.1	1253.7	1294.8	1321.3
قيمة الواردات (مليون دولار)	67.4	85.2	238.4	352.9	674.7	113.2	229.3	224.1	103.5
اكتفاء ذاتى (%)	2.9	3.5	4.0	6.7	8.3	7.4	5.34	4.3	4.1
الفجوة الغذائية	670.2-	681.6-	665.2-	664.7-	706.5-	742.2-	774.1-	804.7-	835.5-
نصيب الفرد من الإنتاج	23.8	25.3	30.7	29.6	23.7	22.2	22.0	21.3	21.10
نصيب الفرد من الاستهلاك	160.6	164.4	161.1	155.0	152.1	154.7	157.8	157.7	165.8

المصدر: الأمانة العامة لجامعة الدول العربية – التقرير الإقتصادي العربي الموحد – أعداد متفرقة.

يتبع جدول 1. تطور أهم المتغيرات الاقتصادية للأمن الغذائي لمحصول القمح في ليبيا خلال الفترة (1995–2010)

السنوات	04-	05-	06-	07-	08-	09-	2010	المتوسط
عدد السكان (مليون نسمة)	5.9	5.8	5.7	5.8	5.9	5.9	6.1	5.6
المساحة (ألف كتار)	198.2	165	132	132	133	154	135	159.3
الانتاجية (طن /هكتار)	0.63	0.76	0.79	0.79	0.79	0.79	0.79	0.78
الإنتاج (ألف طن)	124.9	125.4	104.3	104.3	104.3	105.0	106	122.4
استهلاك بألف طن	977	1449.2	1085.0	1142.6	1219.2	1554.1	1556.1	1045.6
كمية واردات (ألف طن)	1341.7	1374.9	1391.5	1473.6	1482.1	1324.6	1397.1	1243.8
قيمة الواردات (مليون دولار)	177.1	152.5	141.3	141.3	272.7	272.7	272.7	219.9
اكتفاء ذاتى (%)	1.71	0.7	3.13	2.9	8.1	10.7	14.9	5.5
الفجوة الغذائية	852.1-	1323.8-	980.7-	1038.3-	1114.9-	1449.1-	1450.1-	923.2-
نصيب الفرد من الإنتاج	21.2	21.6	18.3	18.0	17.7	17.8	17.4	22.0
نصيب الفرد من الاستهلاك	165.6	249.9	190.4	197.0	206.6	263.4	255.1	184.8

المصدر: الأمانة العامة لجامعة الدول العربية – التقرير الإقتصادي العربي الموحد – أعداد متفرقة.

جدول 2. بعض المؤشرات الاقتصادية للأمن الغذائي لمحصول القمح في ليبيا خلال الفترة (1995-2010)

السنوات	1995	96-	97-	98-	99-	2000	01-	02-	03-
الاستهلاك المحلى اليومى	2.16	2.21	2.25	2.25	2.29	2.37	2.46	2.55	2.68
فترة كفاية الإنتاج للاستهلاك	54.17	56.2	69.56	69.60	56.72	52.36	50.78	49.28	46.46
فترة تغطية الواردات للاستهلاك	350.7	374.5	529.7	464.57	520.8	518.6	508.9	508.0	493.1
فترة كفاية الفائض للاستهلاك المحلى	18.5	30.0	104.06	75.16	92.72	86.76	79.02	75.44	65.16
كمية العجز فى الاستهلاك المحلى	-86.0	-146.0	-527.4	-380.5	-487.0	-488.9	-479.6	-490.1	-467.8
فترة العجز فى الاستهلاك	-39.9	-66.2	-234.27	-169.12	-212.50	-205.96	-194.67	-192.28	-174.59
كمية حجم المخزون الاستراتيجى	79.8	66.2	468.54	169.12	425.00	411.92	389.33	384.57	349.18
معامل الامن الغذائى	0.1	0.18	0.64	0.46	0.58	0.56	0.53	0.53	0.48

المصدر: الأمانة العامة لجامعة الدول العربية – التقرير الإقتصادي العربي الموحد – أعداد متفرقة.

يتبع جدول 2. بعض المؤشرات الاقتصادية للأمن الغذائي لمحصول القمح في ليبيا خلال الفترة (1995-2010)

السنوات	04-	05-	06-	07-	08-	09-	2010	المتوسط
الاستهلاك المحلى اليومى	2.68	3.97	2.97	3.13	3.34	4.26	4.26	2.86
فترة كفاية الإنتاج للاستهلاك	46.66	31.58	35.09	33.32	31.23	24.66	24.86	45.78
فترة تغطية الواردات للاستهلاك	501.3	346.3	468.12	470.8	443.7	311.1	327.7	446.14
فترة كفاية الفائض للاستهلاك المحلى	68.33	3.24	46.5	44.43	32.92	6.87-	2.92-	50.78
كمية العجز فى الاستهلاك المحلى	489.6-	51.07-	410.8-	435.3-	367.2-	124.5	53.03	320.62-
فترة العجز فى الاستهلاك	182.9-	12.86-	138.2-	139.1-	109.9-	29.25	12.44	126.9-
كمية حجم المخزون الاستراتيجى	365.8	25.72	138.2	278.1	109.95	58.5-	12.44-	224.41
معامل الامن الغذائى	0.50	0.04	0.38	0.38	0.30	0.08-	0.03-	0.35

المصدر: الأمانة العامة لجامعة الدول العربية – التقرير الإقتصادي العربي الموحد – أعداد متفرقة.

جدول 3. التقديرات الاحصائية لبعض متغيرات الدراسه

م	البيان	مقدار التغير السنوى	R^2	F	معدل النمو
1	الإنتاج المحلى	−2.404 (−2.766)**	0.38	7.65	1.9 −
2	الاستهلاك المحلى	37.71 (5.07)*	0.68	25.70	3.8
3	كمية الواردات	47.68 (7.82)*	0.84	61.09	4.2
4	نصيب الفرد من الإنتاج	−0.757 (−4.89)*	0.66	23.93	−3.3
5	نصيب الفرد من الاستهلاك	4.36 (3.04)**	0.44	9.26	2.4
6	الاستهلاك المحلى اليومى	0.100 (4.77)*	0.65	22.76	3.6
7	فترة كفاية الإنتاج للإستهلاك	−2.63 (−6.15)*	0.76	37.87	5.7 −

المصدر : جدول رقم (1).

*القيم بين الاقواس تمثل قيم t ** عند مستوى معنوية 0.005 ، * عند مستوى معنوية 0.00

6- الاستهلاك المحلى اليومى

بدراسة تطور الاستهلاك المحلى اليومى من محصول القمح خلال الفترة (1995–2010) يتبين انه تراوح بين حد ادنى بلغ نحو 2.16 الف طن عام 1995 وحد اقصى بلغ نحو 4.26 ألف طن عام 2010 بمتوسط سنوى بلغ نحو 2.86 الف طن وقد اتخذ اتجاها متزايدا بقيمه بلغت نحو 0.100 الف طن وبمعدل نمو سنوى بلغ نحو 3.6% .

7- نسبة الاكتفاء الذاتى

بتقدير نسبة الاكتفاء الذاتى من محصول القمح خلال فترة الدراسة تبين انه تراوحت بين حد ادنى بلغ نحو 0.7% عام 2005 وحد اقصى بلغ نحو 14.86% عام 2010 بمتوسط بلغ نحو 5.54% .

8- حجم الفجوة الغذائية

بتقدير حجم الفجوة الغذائية من محصول القمح خلال فترة الدراسة تبين انها تراوحت بين حد ادنى بلغ نحو 670.22 مليون طن عام 1995 وحد اقصى بلغ نحو 1450.13 مليون طن عام 2010 بمتوسط بلغ نحو 923.23 مليون طن .

الوضع الراهن للمخزون الاستراتيجى ومعامل الامن الغذائى لمحصول القمح فى ليبيا خلال الفترة (1995- 2010)

1- فترة كفاية الانتاج للاستهلاك

بدراسة تطور فترة كفاية الانتاج للاستهلاك خلال فترة الدراسه تنين اتها تراوحت بين حد ادنى بلغ نحو 24.66 يوم عام 2009 وحد اقصى بلغ نحو 69.60 يوم عام 1998 وبمتوسط سنوى بلغ نحو 45.78 يوم وقد اتخذ اتجاها عاما متناقصا بلغ نحو 2.63 يوم وبمعدل نمو سنوى بلغ نحو 5.7% وهذا مؤشر يدل على انخفاض مستوى الامن الغذائى (عبد الرازق، 2007).

2-فترة تغطية الواردات للاستهلاك

بتقدير فترة تغطية الواردات للاستهلاك من القمح خلال فترة الدراسة تبين انها تراوح بين حد ادنى بلغ نحو 311.9 يوما عام 2009 وحد اقصى بلغ نحو 529.72 يوما عام 1997 وبمتوسط سنوى بلغ نحو 446.14 يوما وهذا مؤشر تعطى دلاله على تدنى مستوى الامن الغذائى للقمح ويؤدى لزيادة الاستيراد من الخارج واستمرار العجز فى الميزان التجارى الزراعى خاصة فى ظل انخفاض قدرة كفاية الانتاج المحلى للاستهلاك .

3-حجم المخزون الاستراتيجى

بتقدير اجمالى حجم الفائض من محصول القمح عن الاستهلاك المحلى منه خلال فترة الدراسة تبين انه بلغ نحو 224.41 مليون طن يكفى للاستهلاك ما يقرب من 50.78 يوما ويوجه هذا الفائض لتنمية المخزون الاستراتيجى للقمح فى حين قدر اجمالى العجز بنحو 70.98 مليون طن بفترة عجز تقدر بنحو 41.69 يوما (مجيد، 2008).

4-معامل الامن الغذائى

بتقدير معامل الامن الغذائى خلال فترة الدراسة كنسبه بين محصلة حجم المخزون الاستراتيجى الى متوسط الاستهلاك المحلى السنوى تبين انه تراوح بين حد ادنى بلغ نحو (-0.03) عام 2010 وحد اقصى بلغ نحو 0.58 وبمتوسط سنوى بلغ نحو 0.35.

وتوصل البحث الى عدة نتائج :

1- يتبين من دراسة معادلات الاتجاه الخطى لمعالم ومؤشرات الامن الغذائى لمحصول القمح فى ليبيا خلال فترة الدراسه انها اتخذت اتجاها عاما متصاعدا معنوى احصائيا لكل من الاستهلاك المحلى، كمية الواردات، نصيب الفرد، من الاستهلاك، الاستهلاك المحلى اليومى حيث بلغت نحو 37.71، 47.68، 4.36، 0.10 على التوالي وبمعدل نمو سنوى بلغ نحو 3.8%، 4.2%، 2.4%، 3.6% على التوالي في حين اتخذ كل من الانتاج المحلى-نصيب الفرد من الانتاج-فترة كفاية الانتاج للاستهلاك اتجاها متناقصا بلغ نحو 2.404، 0.757، 2.63 وبمعدل نمو بلغ نحو 1.9%، 3.3%، 5.7% على التوالي.

2- بتحليل مؤشرات المشكله الغذائية لمحصول القمح فى ليبيا خلال فترة الدراسه تبين ان نسبة الاكتفاء الذاتى بلغت نحو 5.54% وقدرت حجم الفجوة الغذائية بنحو 923.23 مليون طن كما اتضح تفوق متوسط الاستهلاك الفردى والبالغ نحو 184.83 كجم/سنه عن المعدل العالمى البالغ نحو 90-100 كجم /سنه.

بتقدير حجم المخزون الاستراتيجى الفرق بين الفائض والعجز لمحصول القمح خلال فترة الدراسه تبين اته بلغ نحو 224.41 مليون طن يكفى للاستهلاك 50.78 يوماً.

وبتقدير معامل الامن الغذائى لمحصول القمح خلال نفس الفتره تبين اته يلغ نحو 0.35 مما يدل على تدنى مستوى الامن الغذائى الامر الذى يشير إلى ضرورة الاهتمام بزراعة هذا المحصول وإيجاد السياسات التى تقلل من هذه الفجوة المتزايدة.

التوصيات

يتبين واضحا من خلال نتائج الدراسة ان هناك تدني وانخفاض في انتاج محصول القمح الامر الذي أدى بدروه الى تدني مستويات الاكتفاء الذاتي والامن الغذائي منه وبإعتبار ان محصول القمح من المحاصيل الهامة والضرورية فإن الدراسة تخلص إلى مجموعة من التوصيات اهمها :

1- الاهتمام بالتوسع الراسى والافقى في انتاج القمح من خلال التنفيذ بأحدث الاساليب العلميه والتكنولوجية الزراعيه .

2- اتباع سياسة سعريه زراعيه مناسبة من قبل الدوله لتشجيع المزارعين على زراعة محصول القمح .

3- امكانية ايجاد الدعم للمزارعين فى حالة تعرضهم للخسارة خاصة عند تعرضهم لظروف طبيعية غير مناسبة.

4- نشر التوعية الصحية وفقا لتقديرات منظمه الصحة العالمية باحتياجات الفرد من الأغذية وذلك لترشيد استهلاك القمح فى حدود الاحتياجات الصحية الموصى بها .

5- يجب الاهتمام بالدراسات التفصيلية لتقدير الآثار الناجمة عن تزايد حجم الفجوة الغذائية على الصعيد المحلي والدولي والتغيرات المحتملة في الأوضاع الاقتصادية الدولية، والتأثيرات التي يمكن أن يتعرض لها الأمن الغذائي على صعيد السلع الغذائية من جراء هذه التغيرات في المدى القصير أو الطويل.

المراجع

الشهابي, ابراهيم يحيى. (1997). السياسات الزراعية في البلدان النامية- منشورات وزارة الثقافة، سوريا، دمشق، ص 426.

بسيوني، جابر أحمد، عبد العالي بوحويش الدائخ. (2009). دراسة اقتصادية لاتجاهات التنمية الإقتصادية الزراعية الليبية ودورها بين الواقع والطموحات، كلية الزراعة (سابا باشا)، جامعة الإسكندرية، مجلة الجديد في البحوث الزراعية، 14: 15-19.

الدروبي، رانيا ثابت .(2008). واقع الأمن الغذائي العربي وتغيراته المحتملة في ضوء المتغيرات الاقتصادية الدولية. مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، 24 :24-26.

صالح، اوليفيا سيد، محمد حافظ الماحى. (2013). دراسة تحليلية للأمن الغذائى لمحصول القمح فى مصر. المؤتمر الحادى والعشرون للاقتصاديين الزراعيين، الفترة 30- 31 اكتوبر، القاهرة.

عبد الرازق، سميرة عثمان. (2007). التحليل الإقتصادي لمحددات إنتاج القمح في الجماهيرية (منطقة الجبل الأخضر – حالة دراسية). رسالة ماجستير، قسم الإقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة عمر المختار.

مجيد، مسعودة محمود .(2008). اقتصاديات إنتاج الشعير في منطقة الجبل الأخضر. رسالة ماجستير، قسم الإقتصاد الزراعي، كلية الزراعة ، جامعة عمر المختار.

الأمانة العامة لجامعة الدول العربية .(2000-2010). التقرير الإقتصادي العربي الموحدز القاهرة.

منتدى الرياض الاقتصادى. (2011). دراسة الامن الغذائى فى المملكة العربية السعودية بين الزراعة المحلية والاستيراد والاستثمار الزراعى الخارجى. الدورة الخامسة، الفترة 17-19 ديسمبر. الرياض.

المنظمة العربية للتنمية الزراعية. الإحصاءات الزراعية. الكتاب السنوي للاحصاءت. 1995-2000-2010

منظمة الاغذية والزراعة (FAO). (2001). تقرير لجنة الامن الغذائي (CFS)، روما.

- Sen, A.K. (1981). Poverty and Famines: An Essay on Entitlements and Deprivation Oxford: Clarendon Press.

Economic and Analytical Study for the Food gap of Wheat in Libya, and the possibility to reduce it during the period of 1995-2010.

Abdul Hamid Tahir Suleiman, Khaled A. Mousa Allafi

Agricultural Economics Dep., Faculty of Agriculture, Omar Al-Mukhtar University

Abstract

Due to the continuing decrease of production and productivity of wheat, this in turn led to increase the food gap year by year, causing unbalance between supply and demand of wheat, so the problem statement of the study problem represented in inability of wheat production to meet the local requirement, this can be clear through the low of self-sufficiency rate of wheat. The food gap of wheat was estimated by 985.7 thousand tones 1995-2010, therefore, the government restored to fill the food gap through imports from beyond its borders, which impact on the balance of payments in general and the agricultural trade balance in particular.

It can be seen that wheat production decreased by 2.40 thousand tones while the wheat consumption increased to 37.31 thousand tones.

In addition, the per capita of production of wheat decreased by 0.757 Kg/y, while the per capita of consumption increased by 4.36 Kg/y.

The food gap size of wheat amounted about 923.23 m/tones as average of 1995-2010, while the surplus size of local wheat consumption during the period of study amounted about 224.41 m/tones, this surplus led to develop the stock of wheat

On the other hand, through the estimation of food security coefficient during the period of study, "as proportion" of stock size to the average of annual local consumption, it can be seen that it ranged between 0.03 as a minimum and 0.58 as a maximum, where the annual average amounted about 0.35, this in turn led to the necessity of giving more attention to this crop and find out the appropriate policy to reduce the food gap.

Key words: Food security, Wheat Consumption, Strategic Stock of Wheat and Rationalization of consumption.